

الباب الثالث

منهج البحث

و كان المنهج امرا مهما في البحث العلمي. فلذا لابد للباحثة أن تتبين الأمور التي

تتعلق بالمنهج. وتلك الأمور هي :

١. تصميم البحث

بعد أن تبحث الباحثة عن مسائل البحث و اهداف البحث و فوائد

البحث, فيمكن أن تستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث نوعي البحث :

البحث الكيفي و الوصفي.

في هذا البحث، إستخدمت الباحثة منهج البحث الكيفي و الوصفي.

البحث الكيفي هو طريقة البحث الطبيعي لأن البحث تطبق على الكائنات

الطبيعية. الموضوع الطبيعي الموضوع الذي يتطور كما كان، وليس هناك التلاعب

من الباحثة.^١ البحث الكيفي هو البحث الذي يصدر من عقلية إستقرائية، وهو

يقوم على المشاركة الملاحظة الموضوعية على مظاهر إجتماعي.^٢ للبحث الكيفي

أغراض لنوع من البحث الذي نتائجه لا توجد من إجراءات الإحصائية أو

أشكال الحسابات الأخرى. جمع الباحثة الحقائق من خلال المقابلة و الملاحظة

¹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 15

² Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), h. 48

وهما من تقنيات المرتبطة في البحث الكيفي.^٣ طريقة البحث الكيفي تستند على فلسفة مظاهرية التي تفضل التقدير (*verstehen*). تسعى طريقة البحث الكيفي لفهم و لتفسير معنى الحادث السلوك الإنسان في حال مؤكد عند نظر الباحثة.^٤

البحث الوصفي هو طريقة البحث التي تحاول لوصف و لتفسير الموضوع كما كان. عرف هذا البحث غالباً بالبحث غير التجريبية، لأن في هذا البحث لا تعمل الباحثة مراقبة و تلاعب متغير البحث. بشكل عام البحث الوصفي يفعل بغرض رئيسي، وهو تصوّر الواقع و خصائص الموضوع و الفاعل الذي يبحث مناسباً.^٥

ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة المودّة الثانية

بليتار. و هناك سبب في إختيار هذه المدرسة، وهي:

١. أن المدرسة المتوسطة الإسلامية المودّة ٢ بليتار تستند على منهج المعهد

العصري وهي تحت رعاية مؤسسة المعهد المودّة ٢ التي تقع في قرية

³ Anselm Strauss, Juliet Corbin, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta; Pustaka Belajar, 2009), h. 4

⁴ Husaini Usman, Purnomo Setiady Akbar, *Metode Penelitian Sosial*, (Jakarta; Bumi Aksara, 2009), h. 78

⁵ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2008), h. 157

جيووت، عليكوك، بليتار، وفي هذه المدرسة طبقتين وهما مدرسة المتوسطة و

الثانوية

٢. لا بد على الطالبات أن تستخدم اللغة العربية و اللغة الإنجليزية في

محدثهنّ اليومية

٣. استخدمت المدرسة المتوسطة الإسلامية المودّة منهج الدراسي العام والمعهد

في عملية التعليم، ولذلك الطالبات تتعلّمن أكثر من العشرين درسا في كلّ

الأسبوع

٤. المدرسة المتوسطة المودّة ٢ تستخدم اللغة العربية كلغة التدريس في دروس

المعهد كدرس المطالعة، و المحفوظات، و النحو و الصرف وغير ذلك.

ج. حضور الباحثة

والخصائص في البحث الكيفي لا ينفصل عن الملاحظة المشاركة، ولكن

دور الباحثة التي تعين جميع سيناريو.^٦ موقف الباحثة في البحث الكيفي

صعب. وهي تكون مخططة، ولعاملا في جمع الحقائق، و التحليل، و مفسّر

⁶ Lexy J Moeleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2011), h. 163

الحقائق و الأخر تكون الباحثة تقرير نتائج البحث.^٧ ولتساعد الباحثة في بحث الحقائق عن عملية التعليم، إستخدمت الباحثة أدوات التي تحتاج لسهل الباحثة في جمع و حفظ الحقائق المحصورة في مكان البحث كالقلم و القرطاس.

د. مصادر الحقائق

مصادر الحقائق في البحث الكيفي كلمات و أعمال و أما أخرى إلا أدوات المساعدة. إن الحقائق المذكورة نوعان : الحقائق التي تصدر من البشر و غير البشر. الحقائق من البشر توجد من الإنسان الذي يكون مخبرا، في هذا الحال الإنسان تكون الفعل مباشرة. الحقائق غير البشر تصدر من الوثائق كملحوظة، و رقيم الصورة و النتائج من الملاحظة تتعلق بموضوع البحث.^٨

والمقصود من مصادر الحقائق في البحث هي الفاعل من حيث توجد الحقائق. إذا إستخدمت الباحثة مقابلة في جمع الحقائق، فيسمى مصدر الحقائق بالمستطلعين، وهم الإنسان الذين يستجوبون و يجوبون السؤال من الباحثة، كلا الأسئلة المكتوبة أو الشفوية. إذا إستخدمت الباحثة تقنية الملاحظة، فيمكن أن تكون مصادر الحقائق أشياء، و حركة أو عملية. إذا

⁷ Ibid., h. 168

⁸ Tanzeh, *Metodologi*, h. 58

إستخدمت الباحثة وثيقة، فمصادر الحقائق وثيقة أو كتابة، و أما فيها الكتابة فاعل أو متغير البحث.^٩

و بذلك، مصادر الحقائق في هذا البحث، نتائج المقابلة هي أجوبة الأسئلة من المستطلعين، و الملاحظة من نتيجة عملية التعليم، و الوثيقة من صور أو كتابة.

هـ. طريقة المعاينة البحث

وأما في البحث الكيفي، أخذ عينات من الطريقة الذي يتم استخدامه في كثير من الأحيان يكون طريقة الهادفة (*purposive sampling*) وطريقة كرات الثلج (*snowball sampling*). وطريقة الهادفة هي تقنية أخذ العينات من مصادر الحقائق مع اعتبار خاص. هذه اعتبارات خاصة، فعلى سبيل المثال يعتبر الشخص معرفة معظم ما كنا نتوقع، أو ربما أنه كحاكم حتى التي سوف تجعل من السهل للباحثين استكشاف الحالة الاجتماعية أو موضوع البحث.

وطريقة كرات الثلج هي تقنية أخذ العينات من مصادر الحقائق، والتي في البداية عدد قليل، منذ فترة طويلة في كبيرة. ويتم ذلك بسبب العدد مصادر

⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 172

الحقائق أن قليلا من أنها ليست قادرة على توفير حقائق كاملة، ثم العثور على الآخرين مرة أخرى والتي يمكن استخدامها كمصدر حقائق. وهكذا سيكون العدد مصادر الحقائق العينة أكبر، مثل كرة الثلج المتداول، وقتا طويلا لتكون كبيرة.^{١٠}

٥. طريقة جمع الحقائق و أدواتها

جمع الحقائق هو إجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق.^{١١} جمع الحقائق هو خطوة مهمة في البحث. و استعملت الباحثة في هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي أداة جمع الحقائق بالملاحظة و الكتابة النظامية المشكلات.^{١٢} هذه الطريقة تستعمل لتلاحظ عملية التعليم مباشرة أو غيرها. وفي هذا البحث تعمل الباحثة الملاحظة مباشرة في عملية التعليم مهارة الكلام بتقنية تقديم القصّة لطالبات الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودّة ٢ بليتار.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 300

¹¹ Tanzeh, *Metodologi*, h. 58

¹² Cholid Narbuko dan Abu Ahmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010), h. 70

٢. المقابلة

المقابلة هي إجراء المحادثة بالعرض.^{١٣} المقابلة هي عملية تساؤلات في البحث شفوية بين الشخصين أو أكثر، يستمع الخبرات أو المعلومات مباشرة.^{١٤} بهذه الطريقة المقابلة، تقدّمت الباحثة الأسئلة إلى موضوع البحث عن المسائل البحث، حيث الحقائق مجموعة كاملة لإجتماع حاجات الباحثة. وفي هذا البحث تبحث الباحثة المعلومات بطريقة المقابلة مع مدرّسات اللغة العربية، و رئيس المدرسة، و الطالبات الصف الثامن عن تعليم مهارة الكلام بتقنية تقديم القصّة.

٣. الوثيقة

الوثيقة هي بحث الحقائق عن شئ بالكتابة، و الكتاب، و الخبرات، والمجلات و غير ذلك.^{١٥} تستند الوثيقة إلى مادة كالصورة، و فيديو، و الأفلام، و غير ذلك التي تستعمل كمخبر الزائدة في المشكلات التي مصادر حقائقها بالمقابلة و الملاحظة.^{١٦} تستعمل طريقة الوثيقة للتأكيد و للكمال

¹³ Rulam Ahmadi, *Memahami Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Malang: UM Press, 2005), h. 71

¹⁴ Narbuko, *Meodologi*, h. 83

¹⁵ Arikunto, *Prosedur*, h. 274

¹⁶ Ahmadi, *Memahami*, h. 114

من مصادر الحقائق الأخرى المضبوط. وللكمال الحقائق المحسولة من الملاحظة و المقابلة إستخدمت الباحثة طريقة الوثيقة في هذا البحث. الوثيقة المذكورة وهي الصور عن عملية التعليم في مكان البحث و الكتابة المحسولة عن الحقائق.

ز. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو عمليات البحث و ترتيب النظامي نتائج البحث من المقابلة، و الكتابة، و الوثيقة، بطريقة جمع الحقائق في الفقرة، والبيان إلى الأقسام، و التوليف، و الترتيب في الشكل، و يختار ما هو مهم لدراستها، و جعل الخلاصة لسهل الفهم نفسها و الأخرى.^{١٧} شكل الحقائق في البحث الكيفي الكلمات أو الجمل أو الفقرة بدلا من الأرقام. الحقائق تجمع بتقنيات جمع الحقائق كالمقابلة و الملاحظة و الوثيقة.^{١٨} وهناك خطوات التي إستخدمت في تحليل الحقائق عند ميلس و هوبيرمن في الكتاب محمد طلحة حسن، وهي:

¹⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), h. 244

¹⁸ Muhammad Tholhah Hasan *dkk*, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Surabaya, Visipress, 2003), h. 163

١. تقليص الحقائق

و تعريف من تقليص الحقائق هو عملية اختيار وتركيز البحث خلال اختيار صارمة من التركيز التي ستبحث، وشحذ التركيز، ثم تجعل الملخص نتائج من جمع الحقائق، وتنظيم الحقائق حتى استعدادا للتحليل بعد الانتهاء جمع الحقائق. الحقائق المحسولة من مكان البحث تبين في التقرير بكامل و مفصل. إجراء تقليص الحقائق مستمرا حينما عملية البحث.^{١٩}

٢. عرض الحقائق

عرض الحقائق هو عملية إعداد المعلومات بطريقة منهجية من أجل الحصول على استنتاجات نتائج البحث. يقصد عرض الحقائق ليسهل على الباحثة لإلقاء نظرة على الصورة العامة، أو أجزاء معينة من البحث.^{٢٠}

٣. عرض النتائج (التحقق من الحقائق)

عرض النتائج هي نتيجة البحث التي تجب على تركيز البحث تستند على نتائج تحليل الحقائق. استخلاص النتائج تقدم بدراسة وصفية الكائنة البحث تستند دراسة الباحثة.^{٢١}

¹⁹ *Ibid.*, h. 165

²⁰ *Ibid.*, h. 170

²¹ Imam Gumawan, *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 212

ح. تفتيش صحة الحقائق

لتحديد صحة الحقائق هناك تقنيات في تفتيشها، في هذا البحث تستخدم الباحثة ثلاث تقنيات لصحة الحقائق، وهي:

١. استمرار الملاحظات

مراقبة الثبات يعني إيجاد تفسير باستمرار بطرق مختلفة في أمور تتعلق بعملية التحليل المستمر و المؤقت. وهذا يعني أن الباحثة إجراء الملاحظات الدقيقة و المفصلة مستمرا على العوامل التي تبرز.^{٢٢}

٢. تفتيش الرفاق الباحثين

و المراد بتفتيش الرفاق الباحثين عنهم هو أداء المناقشة عن عملية البحث و نتائجه مع مشرف البحث أو مع الأصدقاء و الصادقات الذين يتعلمون في قسم التربية من شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج حيث يقومون أيضا بالبحث الكيفي. و تقوم الباحثة بهذا كله رجاءً لحصول الإقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

²² M. Djunaidi Ghony dan Fauzan Almansyur, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), h. 321

٣. التليثي

ويستخدم تليثي الحقائق ودرجة استقرار الثقة (مصدقية / صحة) والاتساق (الموثوقية) من الحقائق، ومفيد أيضا كأداة لتحليل الحقائق في هذا المجال. التليث كتقنية تفتيش الحقائق باستخدام شيء آخر غير الحقائق، لأجل تفتيش الحقائق أو لمقارنة الحقائق. هناك أربعة أنواع من التليثي، وهي التليثي بالمصدر، التليثي بالطريقة، والتليثي الباحثة، والتليثي النظري^{٢٣}. في هذا البحث استخدمت الباحثة التليثي بالمصادر، التليث بالمصادر هو تصدر الحقائق من مصادر الحقائق. المثال، مقارنة الملاحظة بالمقابلة، والمقارنة بين ما يقول في العام و يقول في الخاص، والمقارنة بين نتائج المقابلة بالوثيقة الموجودة.

ط. خطوات البحث

١. الإستعداد

أ. تزور الباحثة إلى مكان البحث وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية المودّة ٢

لتلاحظ أحوال المدرّسة و الطالبات هناك

²³ Imam, *Metode Penelitian*, h. 218-220

ب. تحضر الباحثة إلى مربية المعهد المؤدّة ٢ لطلب الإستئذان في أداء بحث

العلمي هناك

ج. تعطي الباحثة الرسالة الإستئذاني من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج

أكونج

٢. تستعدّ الباحثة إطار البحث

تستعدّ الباحثة البحث العلمي بأداء المقابلة مع بعض الأستاذات و

الطالبات لصفّ الثامن

٣. جمع الحقائق

في هذه الخطوة، تجمع الباحثة الحقائق المحتاجة من مكان البحث إما الوثيقة

او الملاحظة بالمشاركة في عملية التعليم

٤. الإختتام

تطلب الباحثة رسالة التقرير من رئيس المدرسة التي تبين أن الباحثة قد قامت

البحث في المدرسة المتوسطة المؤدّة ٢ بليتار.